

تاج العروس من جواهر القاموس

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنْزَمًا ... خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ
مُجَلَّبٍ وفي الأساس : وَذَا مِمَّا يَجْلِبُ الْإِخْوَانُ وَلُكِّلَ قَضَاءُ جَالِبِ
وَلِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٍ انتهى وفي لسان العرب وَقَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ :
بِحَيَّةٍ قَفْرٍ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ ... تَنَمَّى بِهَا سَوْقُ الْمَنَى
وَالجَوَالِبِ أَرَادَ سَاقَتَهَا جَوَالِبُ الْقَدَرِ وَاحِدَتُهَا : جَالِبَةٌ .
ويقالُ : امْرَأَةٌ جَالِبَةٌ وَمَجَلَّبَةٌ كَمُحَدَّثَةٌ وَجَلْبِيَّانَةٌ بكسر الجيم
واللام وتشديد الموحدة وبضم الجيم أَيْضًا كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
وَجَلْبِيَّانَةٌ بَقَلْبٍ إِحْدَى الْبَاءِ يَنْزُونَا وَجَلْبِيَّانَةٌ بِضَمِّ هِمَا وَكَذَا
تَكَلَّابَةٌ أَيْ مُصَوِّتَةٌ صَخَّابَةٌ مِهْذَارَةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ الْكَلَامِ سَيِّئَةٌ
الْخُلُقِ صَاحِبَةٌ جَلْبِيَّةٌ وَمُكَلَّابَةٌ وَقَوْلُ شَيْخِنَا بَعْدَ قَوْلِهِ مُصَوِّتَةٌ : وَمَا
بَعْدَهُ تَطْوِيلٌ قَدْ يُسْتَعْنَى عَنْهُ مِمَّا يَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبُ فَإِنَّ كُلًّا مِنْ
الْأَوْصَافِ قَائِمٌ بِالذَّاتِ فِي الْغَالِبِ . وَقِيلَ : الْجَلْبِيَّانَةُ مِنَ النَّسَاءِ :
الْجَافِيَّةُ الْغَلِيظَةُ قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : وَعَامَّةٌ هَذِهِ اللَّغَاتُ عَنْ
الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جَرْبٍ أَيْضًا :
" جَلْبِيَّانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا
الْجَلَامِدُ قَالَ : وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ رَوَى جَلْبِيَّانَةً قَالَ ابْنُ جَنِّ : لَيْسَتْ
لَاَمْ جَلْبِيَّانَةٌ بَدَلًا مِنْ رَاءٍ جَرِبَّانَةٍ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُكَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْلًا وَمُتَصَرِّفًا وَاشْتِقَاقًا صَحِيحًا فَأَمَّا جَلْبِيَّانَةٌ فَمِنْ
الْجَلْبِيَّةِ وَالصَّيَاحِ لِأَنَّهَا الصَّخَّابَةُ وَأَمَّا جَرِبَّانَةٌ فَمِنْ : جَرَّبَ
الْأُمُورَ وَتَصَرَّفَ فِيهَا أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : تَخْصِي حِمَارَهَا ؟ فَإِذَا بَلَغَتْ
الْمَرْأَةُ مِنَ الْبَذْلَةِ وَالْحُنُوكَةِ إِلَى خِصَاءٍ عَيْرَهَا فَتَنَاهِيكَ بِهَا فِي
التَّجَرُّبَةِ وَالْدُّرُوبَةِ وَهَذَا وَقْتُ الصَّخَبِ وَالصَّجَرِ لِأَنََّّهُ ضِدُّ الْحَيَاءِ
وَالْخَفَرِ وَرَجُلٌ جَلْبِيَّانٌ بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة وَجَلْبِيَّانٌ بفتحهما مع
تشديد الموحدة : ذُو جَلْبِيَّةٍ أَيْ صَيَّاح .
وَجَلْبَبَ الدَّمُ وَأَجْلَبَ : يَبْسُ رَوَاهُ اللَّحْيَانِي .
وَجَلْبَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ يَجْلِبُهُ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِشَرٍّ أَوْ جَمَعَ
الْجَمْعَ كَأَجْلَبَ فِي الْكُلِّ مِمَّا ذَكَرَ فِي التَّنْزِيلِ " وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ

بِخَيْلِكَ وَرَجَلِكَ " أَيْ اجْمَعْ عَلَيْهِمْ وَتَوَاعَدْهُمْ بِالشَّرِّ وَقَدْ
قُرِءَ " وَاجْلِبْ " .

وَجَلَّابٌ عَلَى فَرَسِهِ كَاجْلِبٍ : صَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَدَحَّثَهُ لِّلسَّيْقِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ فِي النِّسْخَةِ الَّتِي بَخَطَّ المَصْنُفُ وَضَرَبُوهَ صَوَابٌ
لَّزَمَ تَقْدِيمَ فِي كَلَامِهِ : جَلَّابٌ عَلَى الْفَرَسِ إِذَا زَجَرَهُ قَلْتُ : وَفِيهِ تَأْمِيلٌ .
وَقَدْ جَلَّابَ الْجُرُوحُ : بَرَأَ يَجْلِبُ بِالْكَسْرِ وَيَجْلِبُ بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ .
مِمَّا ذُكِرَ وَأَجْلِبَ الْجُرُوحُ : مِثْلُهُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا
عَلَتِ الْقُرُوحُ جِلْدَةً الْبُرْءِ قِيلَ : جَلَّابٌ وَقُرُوحٌ جَوَالِبُ وَجَلَّابٌ أَيْ
كَسُكَّرٍ وَأَنْشَدَ :

" عَافَاكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحٍ جُلَّابٍ وَفِي الْأَسَاسِ : وَجُلَّابُ الْجُرُوحِ : قُشُورُهَا .

وَجَلَّابٌ كَسَمِعَ يَجْلِبُ : اجْتَمَعَ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْعَقَبَةِ " إِنْ كُمْ
تُبَايَعُونَ مُحَمَّداً عَلَى أَنْ تُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ مُجْلِبَةً " أَيْ
مُجْتَمِعِينَ عَلَى الْحَرْبِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّحْتِيَّةِ بِدَلِّ
الْمُؤَادَّةِ وَسَيَأْتِي .

وَالْجُلْبَةُ بِالضَّمِّ هِيَ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْجُرُوحَ عِنْدَ الْبُرْءِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : طَارَتْ جُلْبَةُ الْجُرُوحِ .

وَالْجُلْبَةُ : الْقَطْعَةُ مِنَ الْغَيْمِ يُقَالُ : مَا فِي السَّمَاءِ جُلْبَةٌ أَيْ
غَيْمٌ يُطَابِقُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ كَجِلْدَةٍ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ
تُنِيرُهَا